



معهد الدراسات التربوية  
قسم أصول التربية

# تصور مقترن لدرجات الشرف بالجامعات المصرية في ضوء التجارب العالمية

رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في التربية  
(تخصص أصول التربية)

إعداد الباحثة

إيمان محمد إسماعيل محمد بريك

إشراف

د. دينا حسن عبد الشافي  
أستاذ مساعد بقسم أصول التربية  
معهد الدراسات التربوية  
جامعة القاهرة

د. نادية يوسف جمال الدين  
أستاذ متفرغ بقسم أصول التربية  
معهد الدراسات التربوية  
جامعة القاهرة

١٤٣٦ - ١٥ - ٢٠١٥ م

**تشكيل لجنة المناقشة والحكم  
على رسالة الماجستير في التربية  
قسم أصول التربية**

**للطالبة/ ايمان محمد اسماعيل بريك**

عنوان الرسالة:

**تصور مقترن لدرجات الشرف بالجامعات المصرية في ضوء التجارب العالمية**  
وقد وافق السيد الأستاذ الدكتور رئيس الجامعة على تشكيل لجنة المناقشة والحكم على  
النحو التالي :

**رئيساً**

**أ. د/ سعيد إسماعيل على**

**أستاذ أصول التربية بكلية التربية – جامعة عين شمس**

**مشرفاً وعضوًا**

**أ. د/ نادية يوسف جمال الدين**

**أستاذ متفرغ بقسم أصول التربية بالمعهد**

**عضوًا**

**أ. د/ على أحمد مذكر**

**أستاذ متفرغ بقسم المناهج وطرق التدريس بالمعهد**

**مشرفاً وعضوًا**

**د/ دينا حسن عبد الشافى**

**أستاذ مساعد بقسم أصول التربية بالمعهد**

صورة



## معهد الدراسات التربوية

الإسم : إيمان محمد إسماعيل محمد برياك

الجنسية : مصرى

الدرجة : ماجستير

التخصص : أصول التربية

المشرفون : د. نادية يوسف جمال الدين

د. دينا حسن عبد الشافى

### عنوان الرسالة:

"تصور مقترن لدرجات الشرف بالجامعات المصرية في ضوء التجارب العالمية"

### ملخص الرسالة:

يهدف البحث إلى معرفة أهمية التعليم الجامعي، وأهمية منح درجة علمية كدرجة الشرف به، ومردود وجودها، ومعرفة بعض التجارب العالمية في منح درجات الشرف، وكيفية تطبيقهم لمواد الشرف، ونظام الدراسة، ومعرفة النمط السابق في منح درجات الشرف في الجامعات المصرية قبل إلغائها، ومعرفة مدى إمكان تطبيق درجات الشرف بجامعة القاهرة وآراء أعضاء هيئة التدريس في هذه الدرجة ومردودها، بناءً على تطبيقها سابقاً، ووضع تصوّر مقترن لتطوير درجات الشرف بالجامعات المصرية في ضوء بعض التجارب العالمية.

### الكلمات الدالة:

- درجات الشرف
- الجامعات المصرية
- التجارب العالمية

# الإهداء

أهديها لكل من يسعى دائمًا للتميز ولا توقفه العوائق

وإلى ذخري في هذه الحياة والدي ورفيق دربي

الباحثة

إيمان محمد

بريك

## الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وآلـه الطيبين الطاهرين، وبعد،،،

"تعلموا العلم فإن تعلمـه الله خشية، وطلبـه عبادـه، ودراستـه تسبـح، والبحث عنـه جهـاد، وتعلـيمـه لمن لا يعلـمـه صدـقة، وبذـله إلى أهـلـه فـربـه "

للصحابي الجليل معاذ بن جبل (رضي الله عنه)

أما بعد، فأولى آيات الشكر لمن احتضنت فكري بالحماس وأعانتـي على المثابـرة، الأستاذة الدكتورة / نادية يوسف جمال الدين، فبـاسمـي معانـي العطـاء منحتـي القـوة لـتحمل عنـاء هـذا العمل، وسانـدتـي بـالـثـنـاء وـالـتـشـجـيع الدـائـمـ، فـبـكـلـ عـبـارـاتـ الشـكـرـ لـأـوـفـيهـ جـزـاءـهاـ، فـجزـاكـ اللهـ بـالـاسـتـزـادـةـ فـىـ عـلـمـهـ وـجـعـلـكـ بـوـاـبـةـ نـفـعـ لـلـبـشـرـيـةـ بـعـلـمـكـ.

ولا ينتهي شكري وعرفاني قبل ذكر مشرفـتـي الدكتـورـةـ / دـيناـ حـسـنـ عـبـدـ الشـافـيـ التـىـ تحـمـلتـ مـعـىـ عـبـءـ وـجـهـ هـذـاـ الـعـلـمـ، وـكـانـتـ دـائـمـةـ النـصـحـ لـىـ دونـ كـلـ، فـلـكـ مـنـيـ عـظـيمـ الشـكـرـ وـالـتـقـدـيرـ، وـجـزاـكـ اللهـ خـيـرـ الـجـزـاءـ.

كـماـ أـوـدـ أـنـ أـشـكـرـ العـامـلـيـنـ بـشـئـونـ المـجـلـسـ الـأـعـلـىـ لـلـجـامـعـاتـ، وـشـئـونـ الـكـلـيـاتـ الـمـخـتـلـفةـ بـجـامـعـتـيـ الـقـاهـرـةـ وـعـيـنـ شـمـسـ، وـعـمـدـاءـ هـذـهـ الـكـلـيـاتـ وـوـكـلـاءـهـاـ، عـلـىـ تـقـدـيمـ الـعـوـنـ لـيـ وـمـسـاعـدـتـيـ بـأـدـوـاتـ الـبـحـثـ التـىـ تـقـيـدـ مـوـضـوـعـ الـبـحـثـ، وـلـاـ يـجـدـرـنـيـ شـكـرـ عـمـدـاءـ الـكـلـيـاتـ وـوـكـلـائـهـاـ عـلـىـ سـعـةـ صـدـرـهـمـ لـمـوـافـقـتـهـمـ عـلـىـ إـجـرـاءـ الـمـقـابـلـاتـ وـتـقـدـيمـ آـرـائـهـمـ وـالـنـصـحـ وـالـمـشـورـةـ؛ـ فـلـهـمـ مـنـيـ جـزـيلـ الشـكـرـ وـالـامـتـانـ.

وـأـخـيـرـاـ أـنـقـدمـ بـعـظـيمـ شـكـريـ لـوـالـدـيـ وـوـالـدـيـ الـلـذـيـ أـسـهـمـاـ بـكـلـ مـاـ سـاعـدـنـيـ عـلـىـ الـوصـولـ لـهـذـهـ الـلـحـظـاتـ، لـيـجـنـيـاـ ثـمـرـةـ عـطـائـهـمـ لـيـ، فـتـعـلـمـتـ مـنـهـمـ الـجـلدـ وـالـتـحـمـلـ وـمـوـاجـهـةـ الـصـعـابـ، كـمـاـ أـنـهـ سـانـدـانـيـ دـائـمـاـ بـدـعـائـهـمـ لـيـ؛ـ وـشـكـريـ وـتـقـدـيرـيـ لـأـخـيـ وـأـخـتـيـ أـحـبـاءـ الـصـغـرـ وـرـفـاقـ الـعـمـرـ، وـصـدـيقـاتـيـ الـعـزـيزـاتـ عـلـىـ قـلـبـيـ، وـكـلـ مـنـ دـعـمـنـيـ وـيـحـبـ أـنـ يـرـانـيـ بـأـفـضـلـ حـالـ؛ـ فـلـهـمـ مـنـيـ جـزـيلـ الشـكـرـ وـالـامـتـانـ.

" وـمـاـ تـوـفـقـيـ إـلاـ بـالـلـهـ عـلـيـهـ تـوـكـلـتـ وـإـلـيـهـ أـنـبـيـبـ "

(هـودـ /ـ ٨٨ـ )

الباحثة

إيمان محمد بريوك

## قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوعات
ب	- إهداء
ت	- شكر وتقدير
ث-ح	- قائمة المحتويات
خ	- قائمة الملحق
١٥ - ١	<b>فصل تمهيدي</b> <b>الإطار المنهجي المحدد للبحث</b>
٨ - ٤	أولاً: الرسائل السابقة ذات الصلة.
٩	ثانياً: مشكلة البحث.
١٠	ثالثاً: تساؤلات البحث.
١٠	رابعاً: أهداف البحث.
١١	خامساً: أهمية البحث.
١١	سادساً: منهج البحث وأدواته.
١٢	سابعاً: حدود البحث.
١٢	ثامناً: المصطلحات المستخدمة في البحث، وكلماتها المفتاحية.
١٥ - ١٣	تاسعاً: فصول البحث وخطواته.
٣٤ - ١٦	<b>الفصل الأول</b> <b>التعليم الجامعى فى القرن الحادى والعشرين</b>
١٧	١- التطورات العصرية التي ظهرت على التعليم الجامعى: أ. زمن التنافسي.
١٩ - ١٨	ب. العولمة التي أدت إلى التجديد والتغيير المستمر.
٢٢ - ٢٠	٢- عالمية التعليم الجامعى.
٢٤ - ٢٣	٣- أهداف التعليم الجامعى.
٢٥	٤- أهمية التعليم الجامعى.
٢٥	٥- الحاجة المتزايدة للتعليم الجامعى.
٣٠ - ٢٦	

٣١	٦- درجات الشرف.
٣٢ - ٣١	أ. أهمية تطبيق درجات الشرف.
٣٣ - ٣٢	ب. أهداف تطبيق درجات الشرف.
٥٧ - ٣٥	<b>الفصل الثاني</b>
	درجات الشرف بالدرجة الجامعية الأولى في الجامعات العالمية
٣٧-٣٦	أ. مقررات مرتبة الشرف في الدول الأجنبية.
٤٠-٣٨	ب. كيفية الدراسة بكليات الشرف.
٤٤-٤٠	أولاً: نظام الشرف بجامعة بفالو بنيويورك.
٤٢-٤٠	١. التعريف بنظام الشرف بالجامعة.
٤٢	٢. أهداف النظام.
٤٣	٣. متطلبات لنظام.
٤٣	٤. آليات النظام.
٤٥-٤٤	٥. نتائج النظام.
٥١-٤٥	ثانياً: نظام الشرف بجامعة سيدني بأستراليا.
٤٧-٤٥	١. التعريف بنظام الشرف بالجامعة.
٤٧	٢. أهداف النظام.
٤٨-٤٧	٣. متطلبات لنظام.
٥٠-٤٩	٤. آليات النظام.
٥١-٥٠	٥. نتائج النظام.
٥٦-٥١	ثالثاً: نظام الشرف بجامعة فيرجينيا بالولايات المتحدة الأمريكية.
٥٢-٥١	١. التعريف بنظام الشرف بالجامعة.
٥٣	٢. أهداف النظام.
٥٥-٥٣	٣. متطلبات لنظام.
٥٥	٤. آليات النظام.
٥٧-٥٥	٥. نتائج النظام.
٧٢ - ٥٨	<b>الفصل الثالث</b>
	درجات الشرف في التعليم الجامعي المصري
	تاريخها وتطورها
٦١ - ٥٩	أولاً: بداية نظام الشرف في دول العالم والجامعات المصرية.

٦٣-٦٢ ٦٤-٦٣ ٦٦-٦٥ ٦٧-٦٦ ٦٩-٦٧ ٦٩ ٧٠ ٧٢-٧٠	أ. الإشراف على الجامعات المصرية. ب. لواح التعليم العالي وبعض الجامعات. ثانياً: أهداف نظام درجات الشرف. ثالثاً: متطلبات نظام درجات الشرف. رابعاً: آليات نظام درجات الشرف. - الكليات التي طبقت هذا النظام. خامساً: أهداف الجامعات. سادساً: نتائج نظام درجات الشرف.
٨٩ - ٧٣ ٧٥-٧٤ ٧٥ ٧٧-٧٦ ٧٧ ٧٩-٧٧ ٨٠-٧٩ ٨٩- ٨٠	<p style="text-align: center;"><b>الفصل الرابع</b></p> <p><b>درجات الشرف في التعليم الجامعي المصري من وجهه نظر أعضاء هيئة التدريس</b></p> <p><b>- الواقع الميداني -</b></p> <p>أولاً: هدف البحث الميداني.            ثانياً: منهج البحث الميداني.            ثالثاً: تحديد مكان البحث.            رابعاً: أدوات البحث.</p> <p>١- المرحلة التحضيرية، وتمثل في جمع معلومات عن موضوع البحث ٢- الأدوات.            خامساً: صعوبات واجهت الباحثة.            سادساً: نتائج البحث، وتحليل المعلومات وتفسيرها.</p>
١٠٢-٩٠ ٩٦-٩١ ٩٧-٩٦ ١٠٠-٩٧ ١٠٠ ١٠١ ١٠٢-١٠١	<p style="text-align: center;"><b>الفصل الخامس</b></p> <p><b>درجات الشرف بالجامعات المصرية في ضوء بعض التجارب العالمية</b></p> <p><b>تصور مقترن للتطوير</b></p> <p>أولاً: منطلقات التصور المقترن.            ثانياً: أهداف التصور المقترن.            ثالثاً: مكونات التصور المقترن.            رابعاً: متطلبات التصور المقترن.            خامساً: معوقات تنفيذ التصور المقترن.            سادساً: سبل التغلب على المعوقات.</p>

١١٣-١٠٣ ١٠٧-١٠٤ ١١٠-١٠٧ ١١٣-١١٠	<b>المراجع</b> ١. المراجع العربية. ٢. المراجع الأجنبية. ٣. الموقع الالكترونية
١١٤  ٢/١ - ١/١ ١/٢ ١/٣ ١/٤ ١/٥ ١/٦ ٤/٧ - ١/٧ ١/٨ ٢/٩-١/٩ ١/١٠	<b>الملاحق</b>  ١. دراسة استكشافية. ٢. نموذج من دليل كلية الآداب. ٣. استمارة طلب التحاق الطالب فى قسم الشرف جامعة بفالو. ٤. استمارة التماس التحاق الطالب فى القسم. ٥. استمارة تقديم أطروحة للحصول على الدرجة. ٦. استمارة لالتحاق بقسم الشرف جامعة سيدني. ٧. لائحة كلية الآداب ونظام الامتياز بجامعة القاهرة وعين شمس. ٨. الدرجات العلمية والdiplomas التي تمنحها الجامعات. ٩. لائحة جامعتي المنصورة، وعين شمس. ١٠. نموذج أسئلة المقابلات.

# فصل تمهيدى

## الإطار المنهجي المحدد للبحث

- أولاً: الرسائل السابقة ذات الصلة.
- ثانياً: مشكلة البحث.
- ثالثاً: تساؤلات البحث.
- رابعاً: أهداف البحث.
- خامساً: أهمية البحث.
- سادساً: منهج البحث وأدواته.
- سابعاً: حدود البحث.
- ثامناً: المصطلحات المستخدمة في البحث، وكلماتها المفتاحية.
- تاسعاً: فصول البحث وخطواته.

## فصل تمهيدي الإطار المنهجي للدراسة

يشهد العالم تحديات عديدة وسريعة بجميع مجالات الحياة أدت إلى ظهور مفاهيم جديدة ومصطلحات تعبّر بشمول عن التطور السريع الذي نعيش فيه، كالعلومة ودورها في إزالة الحاجز بين الدول، وببدأ ذلك تجاريًّا وعلى مستوى السلع والتجارة، ولم يمض الكثير من الوقت حتى تطرق الأمر إلى المعلومات والمعرفة وكيفية تيسير سبل وصولها لأي مكان في أي وقت، والعمل على إلغاء الحاجز الزمانية والمكانية؛ فالتطورات التكنولوجية أصبحت عاملاً أساسياً تتغير به سبل المعرفة، فلم تصبح اختياراً ثانوياً مثل ما كانت في بدء ظهورها، بل أصبحت ضرورة لسرعة تطورها؛ فقد طغت على جميع مجالات الحياة التي نعيش فيها، فلم يعد هناك شيء نستخدمه إلا ولحق به التطور.

فنجد التطورات المعرفية والتكنولوجية لحقت بالمؤسسات المختلفة ونظام إدارتها والعمل داخلها بما نتج عنه التأثير على مخرجاتها الراهنة<sup>(١)</sup>؛ فأصبح الأمر مرتبًا بالتطور الهائل في المعرفة، وكيف تقوم كل مؤسسة على تخزينها وتوزيعها وتطويرها بالشكل التكنولوجي الذي يقع دوره على عاتق المؤسسة بما يكفل الارتقاء داخل المجتمع.

فحدوث هذه التطورات أدى إلى وجود مسؤولية على عاتق هذه المؤسسات، وتوضيح مدى قدرتها على التواجد وسط مجتمع متغير باستمرار، وبخاصة المؤسسات التعليمية بوجه عام، والجامعية بوجه خاص، التي بدورها تؤهل المتخرج للتعامل مع المجتمع المتغير بجميع جوانبه التكنولوجية والمعرفية؛ ومن ثم وجب عليها أن تبني فلسفة الابتكار والتغيير المستمر، لكي تحافظ على المؤسسة وكيانها، ولمعرفتها اليقينية أن المؤسسة دورها أساس في حياة المجتمعات، وليس محوريًّا؛ فكيف تظل على نمطها المعهود والتطور يسير من حولها في شتى النواحي المعرفية، وكيف تخرج موارد بشرية غير مؤهلة ل التعامل مع التطور وليس لديها سبل المعرفة والتطورات الجديدة؛ فدفع التطور الجامعات إلى البحث عن الإبداع والابتكار<sup>(٢)</sup> لتصبح مؤسسة ناجحة قادرة على الاستمرار، ومحفزة لمواردها البشرية؛ بل وأن تصبح مؤسسة خلاقة للمعارف الجديدة غير منتظرة اللحاق بما هو جديد فقط؛ ولذا وجب على الجامعة الحفاظ على ما سعت إليه منذ نشأتها.

---

(١) نادية جمال الدين(٢٠١٣): الإنسان والتعليم، والبحث التربوي في الزمان الرقمي، القاهرة، جامعة القاهرة، ص ٥٤ .

(٢) حنان كمال البدرى(٢٠٠٩): التعليم العالى التكنولوجى بين مشكلات الواقع وتحمية التطوير، القاهرة، الدار العالمية، ص ١١ .

ومنذ بدأت فكرة الجامعات وهي نبع لحياة الشعوب؛ فهي مركز لتجدد المعرفة والبحث العلمي، فدورها دائماً تخرج كوادر بشرية محملة بالمعرفة، ولديهم طاقة لبذل المزيد من البحث في مختلف التخصصات للتوصل إلى الجديد، فتطوير الجامعة يبدأ ببناء هيكلها التنظيمي والأكاديمي، واتباعها الإبداع الذي يخلق فرصاً للعمل والعلم والبحث التكنولوجي والمعرفي، فاحتواء الجامعة للإبداع والابتكار المتواجد بالكوادر البشرية، ومساعدتهم في تنميته، وتمهيد السبل لهم؛ هو مسعى دائم من الجامعة لتقدير دورها بفاعلية؛ فهي مركز للبحث والإسهام المنتج للمجتمع بمواردها، كما يعد دورها دوراً أساسياً لخلق مجتمع مليء بالخبرات ومبتكراً للمعرفة وليس مجتمعاً متلقياً طيلة الوقت، بل بناء مجتمع نافع بمواكبته للبحث العلمي وللمنافسة العالمية، بالإضافة إلى حفاظه على مفهوم المواطنة والديمقراطية وثقافة المجتمع.

فبذلك كان دور درجات الشرف دوراً مهماً، فهي إحدى سبل الجامعة لمعرفة الباحثين البارعين، وتنمية إبداعاتهم المختلفة، ورعاية توجهاتهم، إلى جانب إتاحة سبل المعرفة لديهم ووضعهم على أولى خطوات البحث العلمي والتقدم العلمي؛ فبذلك تدعم الجامعة كوادرها البشرية مفيدةً بصفتها مؤسسة علمية بمروود هذه الكوادر عليها من نهضة فكرية وبحث علمي متميز بشكل مستمر وتطورات تكنولوجية ومعرفية تلقي بالتطور العالمي المتغير كمًّا ونوعاً بشكل دائم ومستمر، ومبتكراً دائماً، إلى جانب كونها محافظة على كيانها الدائم بصفتها مؤسسة علمية ذات تأثير على أفراد المجتمع، وبحلقات تطوير الدائمة<sup>(١)</sup>.

فللتغيرات السريعة تستوجب التعامل معها من خلال إعادة بناء نظم تربوية وتعليمية جوهيرية تؤثر في رفع مستوى الخريجين مع درجة الشرف، فذلك حتماً سيجعل كل خريج حاملاً على عاته مفهوم الواجب الوطني من خلال وعيه أن القيمة المطلوبة للبقاء داخل المجتمع بشكل إيجابي وفعال هو تميزه وتتفوقه.

فالاحتياج للابتكار والبحث العلمي ونهضة المجتمع، وضع نصب أعين الباحثة للاهتمام بهذا البحث من أجل إعادة صياغة درجات الشرف التي كانت تحمل على عاتقها انتقاء الطالب المتميز المتوفّق؛ لتقلّه بمزيد من العلم والخبرة، والمهارات التي تجعل لديه قدرة على مواجهة سوق العمل<sup>(٢)</sup> والمجتمع بتميز، من خلال نظام دراسي مختلف يعمل على دمج مختلف العلوم

(1) Wawrzynski& Matthew. R& (Nov-Dec,2012), The Influence of the College Environment on Honors Students' Outcomes. Journal of College Student Development, v53 n6 p840-845 Nov-Dec 2012. Available at: <http://eric.ed.gov/?q=honor+college&id=EJ999926> (on-line)

(2) Handoussa, Heba et.al.(November 2010), Situation Analysis: Key Development Challenges Facing Egypt. Cairo Agenda for Action report sponsored and Published by UNDP to measure the Aid Effectiveness of the Development Partners Group (DPG) to develop a Mutual Strategy for Development Cooperation. P (72). (on-line) Available at: <http://www.un.org.eg/docs/101100%20SA%20Report%20final%20pdf%20version.pdf>

بعضها بعضاً، ويتتيح فرصة التعاون بين الطلاب والتفاعل والمشاركة مع هيئة التدريس، والتعامل بشكل جماعي في خدمة المؤسسات الاجتماعية، وبما يتتيح للطلاب فرصة لانخراط في الحياة العلمية والمدنية والبحثية بشكل أكثر عمقاً، فالطالب المتميز عائد مجتمعي كبير، ومورد بشري يجب أن تستغل طاقاته بشكل إيجابي؛ لذا فهذا البحث يهتم بهذا الموضوع.

### أولاً: الرسائل السابقة ذات الصلة :

نظرًا لعدم التفات الأنظار إلى موضوع درجات الشرف من قبل، وعدم وجود توثيق يتحدث بشكل مباشر عن هذا الموضوع بجميع أشكال أوعية المعلومات بالجامعات المصرية أو الجامعات العربية؛ لذا كان الوصول إلى معلومات عن هذا البحث من خلال الاطلاع على لائحة المجلس الأعلى للجامعات، ولائحة كلية الآداب التي كانت أولى بوابات دخول هذا النظام بمصر.

لذا فالرسائل السابقة الواردة هنا هي دراسات أجنبية، ولكنها تعرض الموضوع من زوايا مختلفة لدرجات الشرف<sup>(١)</sup> بصفتها علمية وطريقة تطبيقها، وتتقسم محاور الدراسات السابقة إلى عدة أقسام ومنها:

#### ١. علاقة درجات الشرف بالعمل:

وعنوان الرسالة المترجم هو: " التحليل الخطابي لـ"آراء الطالب" حول مستقبلهم التعليمي والمهني : دراسة تتبعية طولية " <sup>(٢) م ٢٠٠٠</sup>

وقد تحددت مشكلة الرسالة في الإجابة على سؤال: هل هناك فارق بين الطالب المتوفّق منذ مراحله الأولى بالتعليم إلى أن يصل إلى مرحلة الالتحاق بكليات الشرف في نظرته للمستقبل والمشاركة في رؤيته والتخطيط له عن أقرانه في الكليات المختلفة، أو ليس هناك فارق؟ حيث هدفت هذه الرسالة إلى قياس مدى وعي هؤلاء الطلاب بالتخطيط للمستقبل من خلال الدراسة داخل كلية الشرف وما يحصلون عليه من خدمات، ورعاية تؤهّلهم لسوق عمل أفضل، وتدفعهم للحفاظ على تفوّقهم وتنميّزهم.

كما أتبّعت هذه الرسالة المنهج التبعي الطولي؛ حيث أن هذه الدراسة ظلت تتبعية لهؤلاء الطلاب القائمة عليهم الدراسة لمدة خمس سنوات؛ وذلك لقياس مدى تأثير تفوّقهم، ونتائج هذا التفوّق من خلال نظرتهم للتخطيط للمستقبل ومشاركتهم في سوق العمل والمسيرة التعليمية.

---

(١) درجات الشرف: المقصود بها بالإنجليزية هنا: Honor Degree

(2) Sachs, Steven Binford, (2000), Voices of reason. Discourse analysis of students' co-constructed talk about their educational and vocational futures: A longitudinal study. Clark University. UMI Dissertations (9964707).

وقد انتهت هذه الرسالة إلى إثبات أن الطلاب المتفوقين والمتميزين في دراستهم لديهم قدرة أعلى على تحقيق النجاح العلمي والمهني والاجتماعي من خلال قدراتهم على التخطيط للمستقبل، وأن تفكيرهم في التفوق والحفظ عليه أدى إلى سعيهم وراء هذا الهدف وتحقيق النجاح.

## ٢. "صورات طلاب الجامعة الموهوبين لماهية كليات الشرف من خلال: دراسة حالة" (٢٠٠٣م)<sup>(١)</sup>

وكانت مشكلة هذه الرسالة مبنية على مدى أهمية التمويل بالنسبة للكليات الشرف، وعدم كفاية موارد المؤسسات الممولة، وهل يؤثر ذلك على الوفاء باحتياجات الطلاب و أن القصور ليس كبيراً رغم قلة الموارد، فقادت الرسالة علىأخذ رأي الطلاب الموهوبين في ذلك؛ لكونهم أكثر من يستطيع تحديد مدى احتياجاتهم وتطلعاتهم لدعم المؤسسات لهم؛ فلذلك هدفت الرسالة إلى عرض وجهة نظر هؤلاء الطلاب في المناهج والممارسات الداعمة لهم من هيئة التدريس والمؤسسات الراعية لاحتياجات الطلاب.

وأتبعت هذه الرسالة منهج دراسة الحال، حيث تم جمع البيانات بعدة طرق؛ مثل: "المقابلات الجماعية والمقابلات الفردية، والمناقشات عبر الإنترن特، كما تم الحصول على بيانات إضافية من خلال الملحوظات الميدانية والاستبيانات، إلى جانب دراسة عينة مختارة ومتعددة مكونة من ثمانية طلاب بكليات الشرف، مع مراعاة وجود تنوع في التخصص الدراسي والعرق والجنس.

وقد انتهت هذه الرسالة إلى أن هؤلاء الطلاب قد ظهر لديهم الحماس لدعم المؤسسات لهم، ويتعلمون لمزيد من الدعم من خلال شركات ومؤسسات أخرى وبشكل أكبر، إلى جانب وجود عامل مشترك بين العينة المتعددة من الطلاب؛ حيث أنهم التحقوا بكلية الشرف كمنحة لتفوقهم بكلياتهم الأساسية، وأن الرغبة في مواصلة هذا النجاح كانت عاملاً أساسياً في تفوقيهم وتميزهم من بين أقرانهم.

## ٣. "الإبداع والكفاءة الذاتية، والمهارات فوق المتوسطة؛" كمؤشرات للتبؤ على التفوق الأكاديمي لطلاب الشرف" (٢٠٠٧م)<sup>(٢)</sup>

---

(1) Christopher, Mary Marable, (2003) , Perceptions of the university Honors College by gifted university students: A case study, un published, Ph.D, Texas Tech University, Pro Quest, UMI Dissertations Publishing .(3108689).

(2) Marriner, Nigel R, (2007), Above average ability, creativity and self-efficacy as predictors of success for honors students, un published, Ph.D , State University of New York at Buffalo, Pro Quest, UMI Dissertations Publishing, ( 3244252).

دارت هذه الرسالة حول معرفة مدى تأثير الإبداع والكفاءة الذاتية على الطلاب المتفوقين بكلية الشرف، وهل هذان العنصران لهما مثل هذا التأثير الكبير في تفوق الطلاب وتميزهم أو أن الأمر يرجع إلى قدرات الطالب وبنوته الذاتي، ولا يسهم هذان العنصران في تفوقه الأكاديمي؛ فتمثلت أهداف هذه الرسالة في إثبات مدى تأثير هذه القدرات على الطالب والسعى لتحفيزه من خلال هذه القدرات التي يمتاز بها.

واستخدام المنهج التجريبي في هذه الرسالة، حيث خضعت مجموعة من الطلاب لمشاهدة الفارق في تأثير الإبداع عليهم، وكيفية اختيار السبل المناسبة لتحفيزهم للسعي إلى التميز واستمرار التفوق.

وقد توصلت هذه الرسالة إلى أن تحفيز الطلاب واستثمار مهاراتهم الإبداعية له تأثير بالغ على تفوقهم، وبما ظهر جلياً في أنماط ذات دلالة إحصائية إيجابية.

#### ٤. "ميثاق كليات الشرف: ممارسات كليات الشرف وخبرات الطلاب" (٢٠٠٨م<sup>(١)</sup>)

قامت مشكلة هذه الرسالة على قياس العلاقة بين الممارسات التي تقوم بها كليات الشرف ومدى علاقتها وتأثيرها على خبرات الطلاب؛ ومن ثم هدفت الرسالة إلى قياس مدى رضاء الطلاب عن المؤسسات الداعمة لكليات الشرف، وما يقدم لهم من المنح الدراسية، وبين ما يتطلع له الطلاب من رعاية، وما يستحقونه تفوقهم.

واعتمدت هذه الرسالة على الاستبيانات وقياس مدى خبراتهم؛ وتوصلت هذه الرسالة إلى رؤية بعض الطلاب بأن هناك دعماً لهم من خلال المؤسسات الوطنية.

#### ٥. سبل التحديث للجامعة الأمريكية الجديدة عبر الممارسات المبتكرة في تنمية كلية"

باريت "الشرفية في جامعة ولاية أريزونا" (٢٠١١م<sup>(٢)</sup>)

تمثلت مشكلة هذه الرسالة في كيفية تنظيم الموارد داخل المؤسسة من أجل نجاح العملية التعليمية لطلاب كليات الشرف؛ ومن ثم هدفت هذه الرسالة إلى عرض كلية الشرف في ولاية أريزونا، بصفتها قدوة عالمية لتنظيم موارد المؤسسات الداعمة للطلاب، فتقديم رؤية كبار

---

(1) Bohnlein, Ivy Briana,(2008), Honoring our promise: Honors college practice and the student experience, un published, Ph.D, Arizona State University, Pro Quest, UMI Dissertations Publishing, (3338397).

(2) Hermann, Kristen,(2011), Advancing the New American University Through Innovative Practices in the Development of Barrett, The Honors College at Arizona State University, un published, Ph.D, Arizona State University, Pro Quest, UMI Dissertations Publishing. (3487049).